

تاج العروس من جواهر القاموس

أَزْدُ بنُ الغَوْثِ بنِ نَبِيتِ بنِ مالِكِ بنِ كَهْلَانَ بنِ سَبَلٍ وهو أَسَدُ بالسِّينِ أَفْصَحُ وبالزَّاي أَكْثَرُ . قال الوزير في كتاب الإلحاق بالاشتقاق إِنَّهُ اشتقاقٌ بعيدٌ لا يَصِحُّ عند أَهْلِ النِّظَرِ قال : والصَّحِيحُ ما أَخْبَرَنِي به أَبُو أُسَامَةَ عن رَجَالِهِ قال : عَسَدُ والأَسَدُ والأَزْدُ هذه الثَّلَاثُ الكلماتُ معنَاهَا كَلَاهَا الْقُبُلُ . قال : والأَزْدُ أَيْضاً يكونُ بمعنَى العَزْدِ وهو الذِّكَاخُ نقله شيخنا أَبُو حَاشِيٍّ بِالْيَمَنِ ومن أَوْلَادِهِ الْأَنْصَارُ كُلُّهُمْ . قال الشيخ عبد القادر بن عمر البغداديّ الحنفيّ : اسمه دِرْعُ بَكسر فسكون وآخره همزة والأَزْدُ لَقَبُهُ . وصرَّحَ أَبُو الْقَاسِمِ الْوَزِيرُ أَنَّ دِرْعَاءُ كَكِتَابٍ وَصَحَّحَهُ الْأَمِيرُ وَغَيْرُهُ . وفي الاستيعاب : الْأَزْدُ جُرْثُومَةٌ من جَرَاثِيمِ قَحْطَانٍ وَافْتَدَرَقَتْ فيما ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ من علماء النَّسَبِ عَلَى نَحْوِ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ قَبِيلَةً . ويقالُ أَزْدُ شَذْوَةٌ وَأَزْدُ عُمَّانٍ وَأَزْدُ السَّرَّاءِ . وفي مُخْتَصَرِ الْجُمُهرَةِ أَنَّ شَذْوَةَ اسمُهُ الْحَارِثُ وَقِيلَ عَبْدُ اللَّهِ . وَعُمَّانُ كَغُرَابٍ : بَلَدٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَعَدَنَ . وَالسَّرَّاءُ : أَعْظَمُ جِبَالِ الْعَرَبِ . ويقالُ لِبَعْضِ آخِرِ : أَزْدُ غَسَّانٍ وهو اسمُ ماءٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ مِنْهُمْ سُمِّيَ أَزْدَ غَسَّانٍ وَهُمْ أَرْبَعُ قَبَائِلَ وَمَنْ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُمْ لَمْ يُقَالْ لَهُ ذَلِكَ . وَإِلَيْهِ يُشِيرُ قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ :

إِمْسًا سَأَلْتِ فَإِنَّنَا مَعْشَرُ نَجُوبٍ ... الْأَزْدُ نَسَبْتُنَا وَالْمَاءُ غَسَّانُ وَقَالَ الذَّجَّاشِيُّ وَاسْمُهُ قَيْسُ بْنُ عَمْرِوٍ وَكَانَ عَاهِدَ أَزْدَ شَذْوَةَ وَأَزْدَ عُمَّانَ أَنْ لَا يَحْذُوا عَلَيْهِ فثَبَّتَتْ أَزْدُ شَذْوَةَ عَلَى عَهْدِهِ دُونَ أَزْدِ عُمَّانَ فَقَالَ : وَكَذَلِكَ كَذَى رَجُلًا يَنْ رَجُلٍ صَاحِبَةٍ ... وَرَجُلٍ بِهَا رَيْبٌ مِنَ الْحَدَثَانِ . فَإِمْسًا الَّتِي صَحَّتْ فَأَزْدُ شَذْوَةَ ... وَأَمَّا الَّتِي سَلَّاتْ فَأَزْدُ عُمَّانَ وَأَزْدُ بْنُ الْفَتْحِ الْكَشَّيِّ مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ النَّسَفِيِّ وَمِمَّا بَقِيَ عَلَيْهِ : أَزْدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ ذَكَرَهُ أَهْلُ الْأَنْسَابِ . وَأَزْدُ كَكَتَيْفٍ مَجْرُداً عَنِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ فِي لُغَةِ الْأَكْثَرِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قَادِمِ بْنِ زَيْدِ عَرَبِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَاشِدِ بْنِ خَيْرَانَ بْنِ نَوْفٍ بْنِ هَمْدَانَ كَذَا جَزَمَ بِهِ ابْنُ الْمَرْهَبِيِّ فِي كِتَابِهِ فِي أَخْبَارِ هَمْدَانَ وَأَشْعَارِهَا وَذَكَرَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَضَبَطَهُ مُحَرَّكَةً وَمِنْهُمْ مَنْ أَلْحَقَهُ الْأَلْفَ وَاللَّامَ . وَأَزَادَ بِمَعْنَى التَّمْرِ الْجَيْدِ فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارْسِيُّ : إِنَّ شَيْئًا جَعَلْتَهُ كَخَاتَمٍ أَوْ عَلَى أَفْعَالٍ بِصِغَةِ الْجَمْعِ كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ .

والأَزْدُ : الذِّكَا حُ كَالْعَزْدِ .

أَسَد